العرب
الإثنين 2020/02/24
السنة 42 العدد 11627

رحلة أول عربية إلى قمة إيفرست.. على الشاشة

النساء كافحن كثيرا لإثبات ذواتهن أمام الرجال، وأنهن قويات كما الرجال، هذا ما قدمته الأردنية دولوريس الشلة حين وصولها إلى أصعب قمة في إيفرست، هذه المغامرة التي تسعى الشابة من خلالها إلى إلهام النساء العربيات وتحفيزهن على تحدي أنفسهن ومتابعة أحلامهن، تعرض في تلفزيون ناشونال جيوغرافيك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

نشوة الانتصار

أبوظبي – أعلنت ناشونال جيوغرافيك أبوظبي التابعة لأبوظبي للإعلام عن إطلاق أحدث عروضها محلية الإنتاج، "وحدها إلى القمة" والذي يوثق رحلة دولوريس الشلة، إلى قمة جبل إيفرست، لتكون أول امرأة عربية في التاريخ تتسلق إيفرست من الجهة الشمالية الشرقية التي تعد أصعب الطرق وصولا إلى القمة الأعلى في العالم.

وتعد هذه الرحلة من الأخطر على الإطلاق نظرا لارتفاع معدلات الوفاة خلالها بسبب ظروفها القاسية بداية من درجات الحرارة المنخفضة مرورا بالرياح العاتية ووصولا إلى غياب عمليات الإنقاذ من خلال طائرات الهليكوبتر.

دولوريس الشلة تسعى إلى إلهام العربيات وتشجيعهن على التحدي ومتابعة أحلامهن مهما صعبت

ونجحت المستكشفة العربية دولوريس الشلة والتي تبلغ من العُمر 28 سنة، في التغلب على هذه التحديات لتُصبح بذلك أولى النساء العربيات تسلقا للقمة التي يصل ارتفاعها إلى 8839 مترا فوق سطح البحر من جهتها الشمالية الشرقية.

وقالت الأردنية دولوريس لحظة تربعها على سقف العالم، "دقائق بسيطة للغاية مكثتها هناك، ولكنه شعور لا يوصف، لاسيما أن رحلة الصعود من المخيم المقام على ارتفاع 8300 متر وحتى القمة، استغرقت 10 ساعات، وهو الوقت المثالي للرحلة التي صادفت خلالها العديد من التحديات التقنية، بسبب طبيعة المكان وزواياه الحادة والتي تحتاج إلى تركيز ذهني عال، وقوة جسدية".

وأضافت "رغم محدودية وقت المكوث على القمة، والذي لا يتجاوز 10 دقائق، في درجة حرارة تصل إلى (37-)، إلا أن الوصول إلى القمة ورفع العلم عليها، لحظة لا يمكن وصفها".

دولوريس واجهت تحديات أكبر من التسلق خلال نزولها، وكادت أن تدفع حياتها ثمنا لذلك، قالت "عملية النزول كانت أصعب بكثير، بسبب المناطق الصخرية المكسوّة بالجليد، والتي تسبب الانزلاق، وهو ما يتطلب معرفة بتغيير الحبال والسيطرة على كميات الأوكسجين، كما يحتاج إلى حضور ذهني عال لتجنب السقوط".

ورغم المصاعب استطاعت دولوريس أن تسيطر على الخوف، عبر استخدام التفكير الإيجابي، والابتعاد عن أي شيء قد يثير الرعب في نفسها، قالت "كنت حريصة طوال الوقت على البقاء قوية وأن أكون قادرة على مواجهة الخوف، خاصة بعد إصابتي بحالة إجهاد وإرهاق جسدي ونفسي كبير، لاسيما بعد معايشتي لتفاصيل حادث وقع أمامي، ما استنزف طاقتي بالكامل".

وتصطحب ناشونال جيوغرافيك المشاهدين في رحلة رائعة تحكي خلالها قصة دولوريس إلى قمة إيفرست وكيف تغلبت على كل العوائق المُمكنة لتحقيق حلمها وذلك كجزء من التزام القناة بعرض القصص المحلية المُلهمة وتدشين منصات جديدة للمستكشفين العرب.

تعرض ناشونال جيوغرافيك الوثائقية "وحدها إلى القمة" يوم 8 مارس بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة وذلك ضمن سلسلة أفلام وثائقية وبرامج تُبرز إنجازات المرأة في الوطن العربي والعالم.

وتسعى دولوريس الشلة إلى إلهام النساء العربيات وتحفيزهن على تحدي أنفسهن ومتابعة أحلامهن مهما بلغت درجة صعوبتها، حيث كتبت الشابة العربية التاريخ كأول عربية تتسلق قمة جبل مانسلو في جبال الهيمالايا، ثامن أعلى جبل في العالم على ارتفاع 8156 مترا فوق سطح البحر لتعود بعد ذلك إلى مغامرتها وتتسلق إيفرست.

صباح العرب

كرم نعمة

صمّم بيتك بنفسك

عايشت على مدار شهور بانبهار لم يخفت تشييد مبنى مجاور لمكتب جريدة "العرب" في لندن، كنت أتأمل بشغف الهياكل وهي تتصاعد بمعدل زمني ثابت، وأشعر بالتغيير كل يوم مثلما أترقب الإنجاز.

شغفي بهذا المعمار دفعني إلى البحث عن التصاميم المعمارية للمبنى وفلسفة البناء ورؤية الشركة المصممة، فقد تم اختيار الموقع بعد هدم مبنى سابق لم يكن سيّئا ولا متهالكا، لكن كما يبدو التوق للبدائل الأفضل وراء تشييد مبنى جديد مكان آخر لا يزال صالحا للاستخدام والاستثمار.

اليوم يمثل المبنى الجديد درسا في الفخامة المعمارية من الخارج بمجرد تأمله، لكنه في الوقت نفسه يمنح حلولا رائعة للمستخدمين والساكنين، ومع أنني أمر من أمامه مرتين في اليوم لكن لم يتراجع، وبعد شهور من اكتماله، منسوب الإعجاب، لم يصبح هذا المعمار المدجج بالفخامة شكلا تلقائيا في نظري لأنني أستنسخ صورته في ذهني بشكل دائم، بل ما زال يحتفظ بدهشة ذائقتي البصرية.

يكاد يكون هذا المعمار اللندني مثالا على استفادة العمارة من التكنولوجيا، فكل من دَرسَ الهندسة لا ينسى الدرس الأول في رسم الخطوط المستقيمة والمنحنية، وكيف عليه أن يتخيل شكلها قبل أن يرسمها، كما أن الجهد الشاق الذي يبذله المعماري والرسام الهندسي كان يكمن في حساب ورسم ما يسمى التفاصيل الملحقة بالمخطط الأصلي. وبمجرد تأمل سريع للمبنى موضع اهتمامي الشخصي، يعني أن المشيدين احتاجوا إلى مئات الملايين من مخططات التفاصيل، كان مهندسو الأمس يرسمونها بأيديهم! لكن أمرا واحدا للكمبيوترات الرائعة أنه يمكن لها أن تطبع كل هذه التفاصيل الدقيقة والشاقة.

اليوم أي شخص مارس الألعاب مع الكمبيوتر يعرف المتعة التي يمكن أن يحصل عليها عند تصميم منزله الخاص عبر تقنية الواقع الافتراضي الذي يجمع البيانات ويستفيد من المساحة قدر الإمكان والحدّ من الأضرار البيئية، وخفض استخدام الطاقة.

برامج التصاميم الهندسية صنعت المستقبل في الواقع الافتراضي ووفرت الجهد الهائل من دون أن تنهي التفكير في عمارة توفر الحلول والاستخدام المريح التي ينجزها المعماريون. بينما تتطلب المباني والمدن الذكية أجهزة كمبيوتر لتصميم أنظمة معقدة تتضمن الآلاف من المعايير.

نعم ثمة منازل اليوم حسب طلب العملاء دون الحاجة إلى مهندس معماري، وهي بيوت ذكية مع ميزة التحكم عن بعد في عمليات التشغيل الآلية مثل الإضاءة والأمن والتدفئة. لكن مهارات المهندس المعماري لا تزال مهمة في تصور فكرة التصميم وتحديد ما إذا كان الأنموذج يناسب الواقع، حسب ديل سينكلير، مدير أحدى المجموعات الهندسية في تصريحه لصحيفة فايننشيال تايمز. لكنه في الوقت نفسه يطالب المهندسين بالمزيد لاستكشاف كيف يمكن للبيانات أن تقود المدن الذكية.

بيتزا سويدية تثير غضب الإيطاليين

ستوكهولم – لم يكن يتوقع المواطن السويدي، بعد أن قرر إضافة فاكهة الكيوي إلى البيتزا، أن يسبب كمًا هائلا من الغضب على الإنترنت، وخاصة بين الإيطاليين.

ويقول ستيلان يوهانسون "لقد أصيبوا بالجنون في إيطاليا.. تلقيت أعدادا هائلة من الرسائل عبر البريد الإلكتروني يقولون فيها إنهم يريدون قتلي لأنني أقوم بتدمير ثقافة الغذاء الخاصة بهم". وبدأ الأمر بحصول الرجل السويدي على هدية فريدة من نوعها، حيث يقول "يقوم أخي وزوجته بزراعة الكيوي في جنوب السويد، وقد حصلت منهما على 15 كيلوغراما هدية في عيد الميلاد (الكريسماس)".

بدأ يوهانسون استخدام الفاكهة في الطبخ، وفي الخبز أيضا، ثم توصل إلى إبداعات أخرى مثل كعك الكيوي، والكيوي المقلي، ووصل به الأمر إلى صنع وجبة من الكيوي ولحم الرنة.

كما شارك مغامرات طهي الكيوي الخاصة به عبر موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي، وكما تبادل نصائح الطهي مع سويديين آخرين ضمن مجموعة خاصة بعشاق الكيوي على موقع التواصل الاجتماعي الشهير. ولكن بيتزا الكيوي، كانت الفكرة التي حملته إلى عالم آخر، وقد بدأ الأمر داخل مطعم للبيتزا بمسقط رأس يوهانسون في سكوتورب، حيث طلب وضع بعض قطع الكيوي على البيتزا الخاصة به.

ثم نشرت صحيفة في نيوزيلندا التي يعرف سكانها باسم الكيوي موضوعا عن إبداع البيتزا الجديد.

ثم انتشر الخبر بعد ذلك على الإنترنت، وتحدثت وسائل الإعلام في مسقط رأس البيتزا عن نوع من "الوحشية الجديدة"، وأعربت عن أسفها لوجود فاكهة أخرى مثيرة للقلق على البيتزا غير الأناناس.

وبشكل عام، فإن السخرية من نسب أطعمة غريبة في أنحاء العالم للمطبخ الإيطالي، تعد تقليدا إيطاليا. ويصل الأمر إلى وجود مواقع إلكترونية مخصصة بالكامل لهذا النوع من السخرية فقط.

ويوضح ستيفانو أوريتشيو، مدير "اتحاد بيتزا نابولي الأصلية"، أن بيتزا الكيوي تستهين بإحدى أهم القواعد الأساسية لمطبخ البحر المتوسط، حيث لا يجب أن يتم الجمع بين الأطباق الساخنة اللذيذة وبين الفاكهة.

ويضيف أوريتشيو "كذلك لا يجب تناول السباغيتي مع الأناناس".

يشار إلى أن نابولي هي مسقط رأس البيتزا، حيث يفخر الناس هناك بإبداعهم، بشكل خاص. وقد تم إدراج فن نابولي لصناعة البيتزا ضمن قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) للتراث الثقافي غير المادي. ولكن مصطلح "بيتزا نابولي" لا يخضع للحماية، مما يعني أنه يمكن لأي شخص أن يدعي أنه يقوم ببيعها، حتى لو لم تكن بيتزا نابولي الحقيقية.

مادونا تتأخر عن جمهورها ساعات ولا تعتذر

باريس - اضطر نحو 2800 شخص إلى الانتظار حتى منتصف الليل لتطل عليهم النجمة الأميركية مادونا في حفلتها في باريس.

وبعد عرض كامل، أفرجت مادونا عن جمهورها -من دون تقديم أي اعتذار- قرابة الساعة الثانية و15 دقيقة من فجر الأحد، وقد حرم هذا التأخير أكثرية الحاضرين من وسائل النقل العام.

وعلى الرغم من التأخير الفني، أبقى على الجزء الأول الذي يقدمه عازفو مادونا بما يشمل خصوصا مقطوعات جاز، بالإضافة إلى استراحة من ثلاثين دقيقة. قدمت مادونا أدوارا كثيرة في الوقت نفسه، فكانت راقصة وسجينة وأمًا ومغنية وقديسة وموسا وجاسوسة وعسكرية.

ويعدّ هذا العرض الأكثر طموحا في مسيرتها، وستحيي المغنية في المجموع 12 حفلة لهذا العرض في باريس حتى 11 مارس المقبل. وبعدها تختتم مادونا جولة "مدام إكس" التي بدأت في نيويورك في سبتمبر الماضي، مرورا بشيكاغو وسان فرانسيسكو ولاس فيغاس ولوس أنجلس وبوسطن وفيلادلفيا وميامي ولشبونة (التي استوحت منها ألبومها الأخير) ولندن.

«باربي» تحجز مع الأطفال مقاعد في أولمبياد طوكيو

بيكين – قررت اللجنة الأولمبية الدولية الاستعانة بمجموعة من الألعاب، تتقدمها عرائس باربي الشهيرة، من أجل زيادة جذب الجماهير لاسيما الأطفال لمتابعة دورة الألعاب الأولمبية المقبلة "طوكيو 2020".

وتستضيف طوكيو دورة الألعاب الأولمبية في نسختها الـ36، وهي المرة الثانية التي تستضيف فيها هذا الحدث بعد نسخة 1964.

وقررت اللجنة الاستعانة بعرائس باربي الشهيرة ولعبة الكروت "أونو" وأيضا لعبة مسارات سيارات السابق "هوت ويل" كأحدث وسائل الجذب في الدورة المقبلة. وجاءت تلك الخطوة بعد الاتفاق مع شركة "ماتيل" للترفيه عن الأطفال خلال منافسات الأولمبياد.

وتحتفي عرائس باربي الخاصة بأولمبياد طوكيو 2020 بالرياضات الخمس الجديدة خلال فترة الألعاب، وهي ركوب الأمواج والتزلج والكاراتيه والتسلق والبيسبول.

وأعلنت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأوليمبية المقبلة عن شعار أولمبياد طوكيو 2020 وألعاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوضح المنظمون أن الشعار يعلي من قيمة التنوع واحترام الاختلاف بين البشر، وشاركت لاعبة التنس نعومي أوساكا في فيديو دعائي للشعار "المشاعر توحدنا".

بعد كورونا القبلة ممنوعة لدى قبيلة عراقية

المثنى (العراق) – قررت قبيلة آل بوجياش في محافظة المثنى جنوبي العراق، إلغاء التقبيل والاكتفاء بالمصافحة في المناسبات، كإجراء وقائي لمنع انتشار فايروس كورونا الجديد.

وقال عضو هيئة الرأي في قبيلة آل بوجياش، الشيخ منافي الجياشي، إن "شيخ عموم القبيلة راجح رحيم قرر منع التقبيل في المناسبات والاكتفاء بالمصافحة فقط، لمنع انتقال فايروس كورونا". وأضاف أن الإجراء لقي ترحيبا واسعا من جميع أفراد القبيلة وكذلك قبائل أخرى.

ويحظى التقبيل باهتمام كبير في العراق كما في بلدان أخرى، وهو عرف اعتاد عليه المواطنون منذ عقود من الزمن خصوصا في المناسبات. ولم تعلن الحكومة العراقية عن تسجيل أي إصابة مؤكدة بالفايروس حتى الآن.